

تاج العروس من جواهر القاموس

وسياً تـي في ب ن ك . وقالَ الفَرَّاءُ : المُبْرِكَةُ كـمُحْسِنَةُ : اسمُ النَّارِ .
وقالَ أَبُو زَيْدٍ : البُورِكُ بالضمِّ : البُورِقُ الذي يُجْعَلُ في الطَّحِينِ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : ما أُبْرِكَه : جاءَ فعلَ التَّعَجُّبِ على نِيَّةٍ .
المَفْعُولِ . والمُتَبَارِكُ : المُرْتَفِعُ عن تَعَلُّبِ . وحكى بعضُهُم : تَبَارَكَتُ
بالثَّعْلَابِ الذي تَبَارَكَتَ بهِ . وبَرَّكَتِ الإِبِلُ تَبْرِيكاً : أُنَاخَتِ قالَ
الرائي : .

وإنَّ بَرَّكَتْ مِنْهَا عَجَاسَةٌ جِلَّةٌ ... بِمَحْنِيَّةِ أَجَلَى العِفَاسِ وَبَرَوَعَا
وَبَرَّكَتِ النَّعَامَةُ : جَثَمَتِ على صَدْرِهَا . ويُقالُ : فُلانٌ ليسَ له مَبْرِكُ
جَمَلٍ والجمعُ مَبَارِكُ وفي حَدِيثِ عِلَاقِمَةَ : لا تَقْرَبْهُمُ ؛ فَإِنَّ على
أَبْوَابِهِمُ فِتْنَةً كَمَبَارِكِ الإِبِلِ هو المَوْضِعُ الذي تَبْرِكُ فيه أَرَادَ أَنَّهَا
تُعَدِّي كما أَنَّ الإِبِلَ الصَّحَّاحَ إِذَا أُنِيخَتِ في مَبَارِكِ الجَرَبِيِّ جَرَبَتِ .
وابْتَرَكَه ابْتِرَاكاً : صَرَعَهُ وجَعَلَهُ تَحْتَ بَرَكِيهِ . ومن المَجَازِ : بَرِكُ
الشِّتَاءِ : صَدْرُهُ قالَ الكُمَيْتُ : .

واحْتَلَّ بَرِكُ الشِّتَاءِ مَنزِلَهُ ... وَبَاتَ شَيْخُ العِيَالِ يَصْطَلِبُ يَصْفُ
شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدُّهُ ؛ لِأَنَّ غَالِبَ الجَدِّبِ إِذَا كَانَ يَكُونُ في الشِّتَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ
سُمِّيَ العَقْرَبُ بُرُوكاً وَجَثُّوماً لِأَنَّ الشِّتَاءَ يَطْلُعُ بَطْلُوعِهِ . وقالَ ابنُ
فَارِسٍ : في أَزْوَاجِ الجَوَازِ نَوْءٌ يُقالُ له : البُرُوكُ وذلكَ أَنَّ الجَوَازِ لا
تَسْقُطُ أَزْوَاجُها حَتَّى يَكُونَ فِيهَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ تَبْرِكُ الإِبِلُ مِنْ شِدَّةِ بَرَدِهِ
وَمَطَرِهِ . وقالَ أَبُو مالِكٍ : طَعَامُ بَرِيكُ في مَعْنَى مُبَارِكُ فِيهِ . وعن ابنِ
الأعْرَابِيِّ : البَرِكَةُ بالكسرِ : من بُرُودِ اليَمَنِ . وقالَ اللِّحْيَانِيُّ : بارَكَتُ على
التَّجَارَةِ وَغَيْرِها أَي : واطَّيَّبَتْ .

وَنُقِلَ الضَّمُّ في البَرِكَةِ لَجِنْسِ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ . وَبَرِكَ اللَّقِيتالِ كضَرَبِ
وَعَلِمَ لُغَتانِ . وَذُو بُرْكانَ بالضمِّ : مَوْضِعٌ قالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ : .
تَراها إِذا ما الأَلُّ خَبَّ كَأَنَّها ... فَرِيدُ بَدِيِّ بركانِ طاوٍ مُلَمَّعٌ
وَبَرِكَةُ أُمِّ أَيْمَنَ : مُولِدَةٌ رَسُولِ اللّاهِ صَلَّى اللّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ورَضِيَ عنها وَحاضِنَتُهُ . وَبَرِكُ بْنُ وَبَرَةَ : أَخُو كَلابِ بْنِ وَبَرَةَ جَاهِلِيٌّ .
وَبَرِكُ : لَقَبُ زِيادِ بْنِ أَبِيهِ لَقَّبَ بِهِ أَهْلُ الكُوفَةِ .

والبركُ بنُ عبدِ اللّٰه كصُرْدٍ هو الذي ضَرَبَ مُعَاوِيَةَ فَفَلَقَ أَلْيَتَهُ
ليلاً مَقْتَلِ عَلِيٍّ رضي الله تعالى عنه هكذا ضَبَطَهُ الحَافِظُ . وقد سَمَّوْا
بُرْكَانَ وَمُبَارَكَاتٍ وَبِرَكَاتٍ . وَبِرْكَُ الحَجَرِ وَبِرْكََةُ العَرَبِ وَبِرْكَُ خُزَيْمَةَ
وَبِرْكَُ جَعْفَرٍ وَبِرْكََةُ السَّبْعِ وَبِرْكََةُ إِبْرَاهِيمَ وَبِرْكََةُ عَطَّافٍ : قُورَى فِي
الغَرْبِيَّةِ . وَالبِرْكَُ أَيضاً : قَرِيَتَانِ بِالمَنْدُوفِيَّةِ . وَبِرْكَُ الخَيْمِ وَبِرْكََةُ
الطَّيْنِ : مِنْ أَعْمَالِ نَهْيَا بِالْحَيْزَةِ .

وَبِرْكََةُ حَسَّانَ : أَوْلُ مَنْزِلَةٍ لِحَاجِّ مِصْرَ إِذَا قَامُوا مِنْ بِرْكََةِ الجُبِّ
ذَكَرَهُ شَمْسُ الدِّينِ بنِ الطَّهَّيْرِ الطَّارِبُ الرُّبَلَيْسِيُّ فِي مَنَاسِكِهِ . وَكُنِيَ مُبَارَكَ : قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ البُحَيْرَةِ . وَبِرْكََةُ : كَرْبِيَّةٌ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ اليَمَامَةِ ثَمَّ مِنْ
أَعْمَالِ الخِضْرَمَةِ ذَكَرَهُ نَصْرُ . وَأَبُو الطَّيْبِ مُحَمَّدٌ بنُ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ
المُبَارَكَ المُبَارَكِيِّ : شَيْخُ الحَاكِمِ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ وَكَذَا الحَسَنُ بنُ غَالِبِ
بنِ عَلِيٍّ بنِ المُبَارَكَ المُبَارَكِيِّ : شَيْخُ قَاضِي المَارِسْتَانِ . وَبِرْكََةُ الضَّبْعِ :
مِنْ أَعْمَالِ شَلَالِمْونَ بِالشَّرْقِيَّةِ . وَبِرْكََةُ فَيْصَالُ : مِنْ أَعْمَالِ المَنْدُوفَةِ .
وَبِرْكََةُ الصَّيْدِ وَبِرْكََةُ طَمَّوِيَّةٌ وَبِرْكََةُ بَيْدِيَّةٌ : قُورَى بِالفَيْصَالِ الأَخْيَرَةِ وَفِي
الطَّاهِرِ بِرُقُوقِ .

ب ر ت ك .

البِرْتَكَةُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ : هُوَ التَّمْزِيقُ
وَالتَّخْرِيقُ وَالتَّقْطِيعُ مِثْلُ النَّمْلَةِ وَقَدْ بَرْتَكَهُ وَفَرْتَكَهُ وَكَرَنْفَهُ بِمَعْنَى
وَأَنْشَدَ :

" قَالَتْ وَكَثْفَ وَهَوَ كَالْمُبِرْتَكِ تَعْنِي فَرَجَهَا كَذَا فِي العُيُوبِ . وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : البِرَاتِكُ : صِغَارُ التَّلَالِ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

: